

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم العقيدة ومقارنة الأديان

قسنطينة

تخصص: العقيدة

الخطاب الصوفي الإسلامي المعاصر

في فرنسا

- دراسة تحليلية نقدية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التصوف الإسلامي

إشراف الأستاذ الدكتور:

كمال جحيش

إعداد الطالب:

محمد زروقي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	د. عمار طسطاس
مشرفا مقررًا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	أ.د. كمال جحيش
عضوا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	د. زهرة لالح
عضوا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	د. عبد المالك بن عباس

السنة الجامعية: 1436-1437هـ / 2015 - 2016

ملخص:

إن الخطاب الصوفي الشيعي المعاصر قد ساهم في البناء الحضاري في فرنسا، ذلك لأنه يعكس عولمة إنسانية، ويشيع روح الحرية، عن طريق إشعار الفرد أنه يشترك مع الآخرين في الإنسانية الجامعة، ومن خلالها يستطيع الإنسان الفرد أن يواجه كل التشويهات، والمغالطات التي يتعرض لها في بلاد الغرب عموماً، وفي فرنسا خصوصاً، مع ما تمر به من أزمات باعثها الأساس التطرف والإرهاب، بسبب غياب الحوار، وما تعيشه فرنسا اليوم إنما هو نتيجة حتمية على السياسة المنتهجة، والتي نجدها في فترة من الفترات تحابي جهة دون أخرى، وهو ما جعل التصوف يتوارى عن المشهد التربوي والمجتمعي الفرنسي مدة طويلة - تماماً كما هو الحال في بلاد المسلمين -، لذا فإن الخطاب الصوفي الشيعي استطاع على الرغم من كل المعوقات، أن يوجد له مكاناً، ومؤسسات تشع بنور رحمة شيوخ هذه الطريقة، وذلك بمواجهة عديد الخطابات المناهضة، إذ يضمن خطاب الطريقة الشيعية لكل إنسان العيش الكريم في بيئة تسودها العدالة الاجتماعية، يكون التصوف فيها قيمة من قيم الإنسان العليا، فتصبح قيمة الإنسان حينها فوق كل القيم، وخطاب التصوف هو أسمى الخطابات.

Abstract:

The contemporary (SHEEKHY) Sufi speech has contributed to the cultural building in France, This is because it reflects the globalization of humanity, commonly spirit of freedom, through the individual notice to share with others the universal humanity; And through that, Sufi human, generally, can be facing all the distortions and inaccuracies that are exposed in his alienation. With crises experienced by the result of extremism and terrorism and the absence of dialogue. And what France living today is the inevitable result of the policy is made known, as example of that the discriminations and racism policies. It is the cause of AIDS and the absence of the role of mysticism in the French social reality, as is the case with the Arab and Islamic countries. However, the (SHEEKHY) mystic discourse could having many institutions and main role in Frence. Through facing the anti speeches.